

مؤتمر نزع السلاح

رسالة مؤرخة ١ شباط/فبراير ٢٠٠٦ موجهة من الممثل الدائم لأستراليا لدى مؤتمر نزع السلاح إلى رئيس المؤتمر بشأن منظومات الدفاع الجوي المحمولة على الكتف

أكتب إليكم استجابةً للدعوة التي وجهتموها إلى وفود مؤتمر نزع السلاح باقتراح مسائل تُطرح للمناقشة أثناء دورة المؤتمر لعام ٢٠٠٦.

يود وفد أستراليا أن يقترح منظومات الدفاع الجوي المحمولة على الكتف، وبخاصة سبل ووسائل منع تصنيعها ونقلها واستخدامها على نحو غير مشروع، كمسألة تُطرح للمناقشة أثناء دورة مؤتمر نزع السلاح لعام ٢٠٠٦.

إن منظومات الدفاع الجوي المحمولة على الكتف أسلحة مشروعٌ للدول امتلاكها من أجل تلبية احتياجاتها الدفاعية. ولكن نقلها إلى عناصر فاعلة غير الدول واستخدام هذه العناصر لها يهددان السلم والأمن الدوليين. ولقد أثبتت التجارب أن العناصر الفاعلة غير الدول تستطيع الحصول بسهولة وبأسعار زهيدة على هذه الأسلحة. وقد استخدمتها بالفعل ضد ما يقرب من ٤٠ طائرة مدنية، مما أسفر عن ٦٠٠ حالة وفاة منذ منتصف السبعينات، وفقاً لبعض التقديرات.

ولقد اتخذ المجتمع الدولي بعض الخطوات الهامة للتصدي للتهديد الذي يشكله الوصول إلى هذه المنظومات واستخدامها على نحو غير مشروع. وتتضمن هذه الخطوات إجراءات وطنية تشريعية وإدارية، واتفاقات ثنائية تؤدي إلى تدمير الفئات من هذه الأسلحة، وتدابير متفقاً عليها دولياً لضمان تخزينها ونقلها بطريقة آمنة. فأستراليا، مثلاً، أطلقت مبادرة لتشجيع دول آسيا والمحيط الهادئ ودول أخرى على تطبيق وسائل فعالة لمراقبة تصنيع هذه المنظومات وتخزينها ونقلها.

ومن الأمور المهمة أنه يوجد بالفعل توافق دولي في الآراء بشأن ضرورة مواجهة النقل غير المشروع لمنظومات الدفاع الجوي المحمولة على الكتف. ففي العام الماضي، اعتمدت الدورة الستون للجمعية العامة بتوافق الآراء القرار ٧٧/٦٠ بشأن منع النقل غير المشروع لمنظومات الدفاع الجوي التي يحملها أفراد والحصول عليها واستخدامها دون إذن.

وباقتراح هذه المنظومات كمسألة تُطرح للمناقشة في مؤتمر نزع السلاح، فإننا نهدف إلى مواصلة العمل استناداً إلى هذا التوافق في الآراء. ويأمل الوفد الأسترالي في أن يقوم مؤتمر نزع السلاح، عن طريق إدراج

منظومات الدفاع الجوي المحمولة على الكتف في دورته لعام ٢٠٠٦، بتحديد وإعداد تدابير لمنع انتشار هذه المنظومات بين العناصر الفاعلة غير الدول بتصنيعها ونقلها واستخدامها على نحو غير مشروع.

وأكون ممتناً لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق مؤتمر نزع السلاح.

(توقيع): مايكل سميث

السفير

الممثل الدائم لأستراليا لدى مؤتمر نزع السلاح
